المبعوث الأممي إلى اليمن يدعو أطراف الصراع لخطوات جادة نحو السلام

دعا مبعوث الأمم المتحدة إلى اليمن، هانس جروندبرج، أطراف الصراع، مساء الإثنين، إلى "البناء على ما تم تحقيقه من تقدم واتخاذ خطوات جادة للمضي نحو سلام دائم ينهي النزاع الدائر منذ أكثر من 8 أعوام".

وقال جروندبرج، في بيان صحفي، خلال زيارة قام بها إلى العاصمة اليابانية طوكيو، إن "اتساق جهود المجتمع الدولي ووحدة أهدافه فيما يتعلق باليمن هي عوامل محورية في هذا الصدد"، واصفا الوقت الحالي في اليمن بـــ"الحرج"، حسبما أوردت قناة

وشدّد المبعوث الأممي على "الحاجة إلى استمرار وتعزيز المناصرة الدولية للوصول إلى تسوية سياسية مستدامة تستهل مستقبل يسوده السلام الدائم والتنمية".

وأعرب جروندبرج عن شكره لليابان على دعمها الثابت للأمم المتحدة فيما يخص جهود الوساطة وتقديم الدعم الإنساني في اليمن، وعلى الدور الهام الذي تضطلع به في مجلس الأمن.

وتناول جروندبرج، خلال لقاءه نائب وزير الخارجية الياباني، كي تاكاجي، ومسؤولين حكوميين كبار آخرين، "الجهود الجارية لدعم الأطراف للتوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار على الصعيد الوطني واستئناف عملية سياسية جامعة وشاملة برعاية الأمم المتحدة".

ويشهد اليمن تهدئة هشة منذ إعلان الأمم المتحدة، في 2 أكتوبر/تشرين الأول الماضي، عدم توصل الحكومة اليمنية وجماعة أنصار الله (الحوثيين) إلى اتفاق لتمديد وتوسيع الهدنة التي استمرت 6 أشهر.

ومنذ سبتمبر/أيلول 2014، تسيطر "أنصار الله"، على غالبية المحافظات بوسط وشمالي اليمن، بينها

العاصمة صنعاء، فيما أطلق تحالف عربي بقيادة السعودية، في 26 مارس/آذار 2015، عمليات عسكرية دعماً للجيش اليمني لاستعادة تلك المناطق من قبضة الجماعة.

وأودت الحرب الدائرة في اليمن، حتى أواخر 2021، بحياة 377 ألف شخص، وألحقت بالاقتصاد اليمني خسائر تراكمية تقدر بـ 126 مليار دولار، في حين بات 80% من الشعب اليمني بحاجة إلى مساعدات إنسانية، بحسب الأمم المتحدة.

المصدر | الخليج الجديد